بالنصب ان كذا اسم فعل كما يجي ثم اعلم ان بعضهم يدعي ان
اسما الافعال مرفوعة المحل على انها مبتدأة لا خبر لها كما في
اقائم الزيدان قال الرضي وليس بشي لان قائم معناه الاسم وان
شابه الفعل اي ذو قيام فصح ان يكون مبتدا بخلاف اسم
الفعل فانه لا معنى للاسمية فيه ولا اعتبار باللفظ فان قولك
تسمع بالمعيدي مبتدا وان كان لفظه فعلا لان معناه الاسم
وان شابه الفعل اي ذو قيام فصح ان يكون مبتدا بخلاف
اسم الفعل فانه لا معنى للاسمية فيه ولا اعتبار باللفظ فان
قولك تسمع بالمعيدي مبتدا وان كان لفظه فعلا لان
معناه الاسم فاسم الفعل اذن ككاف ذلك وكالفصل
عند من قال انه حرف كان لكل واحد منهما محل من الاعراب
لكونهما اسمين فلما انتقلا الى معنى الحرف فيه لم يبق لهما ذلك
لان الحرف لا اعراب له وكذا اسم الفعل كان له في الاصل محل
من الاعراب فلما انتقل الى معنى الفعل والفعل لا محل له من
الاعراب في الاصل لم يبق له ايضا محل من الاعراب قال وما
ذكره بعضهم من ان اسما الافعال منصوبة الموضع على المصدر
ليس بشي اذ لو كانت الافعال قبلها مقدرة فلم تكن قائمة
مقام الفعل فلم تكن مبنية قال ولا نقول في امامك
بمعنى تقدم انه منصوب بفعل مقدر بل النصب فيه
صار كفتح فا جعفر وكذا لا نقول في عليك واليك اسمي
فعل انهما جاران متعلقان بمقدر بل المضاف والمضاف اليه
في الاول صار الكلمة وكذا الجار والمجرور في الثاني
واسما الافعال حكمها في التعدي واللزوم حكم الافعال
التي هي بمعناها الا ان الباء تزاد في مفعولها كثيرا نحو عليك بزيد

لضعفها في العمل فتعدت عادته ايصال اللازم الى المفعول
ولا يتقدم عند البصريين منصوبها عليها نظرا الى
لان الاصل فيها اما مصادر ومعلوم امتناع تقدم معمولها
عليها واما صوت جامد في نفسه منتقل الى المصدرية
ثم منها الى اسم الفعل واما ظرف او جار ومجرور وهما ضعيفان قبل
النقل ايضا لان عملهما لتضمنهما معنى الفعل واما الكاف المتصل
بهذه الاسماء فانه ينظر اما ان يكون متصلا بما هو ظرف او
حرف جر في الاصل نحو امامك واليك او لا فهو في الاول اسم
مجرور نظرا الى اصله وفي الثاني ينظر فان كان الاسم الذي
اتصل به الكاف مما جا مصدرا مضافا واسم فعل معا
نحو رويد زيد ورويدا احتمل ان يكون الكاف اسما مجرورا
نظرا الى كون الاسم مصدرا مضافا الى فاعله وان يكون
حرف خطاب نظرا الى كون الاسم اسم فعل نحو رويدك زيدا
وان لم يجز كون الكاف مضافا اليه فهو حرف خطاب كما
في هاءك اذ لم يات هاء زيد بالاضافة كما جاء رويد زيد واما
التنوين اللاحق لبعض هذه الاسما فعند الجمهور للتنكير
وليست لتنكير الفعل الذي ذلك الاسم المنون بمعناه اذ الفعل
لا يكون معرفا ولا منكرا بل التنكير راجع الى المصدر الذي ذلك
الاسم قبل صيرورته اسم فعل كان بمعناه لان المنون منها
اما مصدر او صوت قايم مقام المصدر اولا منتقل عنه الى
باب اسم الفعل ثانيا وتعيين المصدر وتنكيره بتعيين متعلقه
وتنكيره فمعنى صه منونا اسكت سكوتا اي افعل مطلق السكوت
فيكون المعنى على انه يامره بالسكوت عن اي حديث كان ثم استعان
بالمقام على انه لا يسكوت عنه بادلى من غيره فيعم ومعنى صه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)